

زيارة الذهبي الباهتة لبغداد

حازم مبيضين

بعد تأجيلات غير مقنعة استمرت شهوراً، اختار رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي الوقت الأسوأ لزيارة بغداد، وهي منشغلة بضحايا التفجيرات الإرهابية العمياء، التي عادت لتضرب المواطنين العراقيين الأبرياء بعنف حاد أسود، والمنشغلة أيضاً بالانتخابات النيابية المقبلة في ظل انقراط تحالفات مهمة كانت تقود البلاد، وميلاد تحالفات جديدة تسعى لنيل حصة الأسد في البرلمان المقبل، وأجرى الذهبي محادثات مع رئيس وزراء على وشك خوض معركة مصير، إما أن تتركه زعيماً وطنياً، أو تحيله إلى النقاد، كواحد من رؤساء وزارات مروا بتاريخ العراق مرور الكرام.

حمل الذهبي إلى عاصمة الرشيد مجموعة من الملفات الخبيثة أكبر، فرغم أن الاتفاق المبرم بين البلدين يخص الملفات دون أن يطرأ عليها أي تطور إيجابي، بالنسبة للمعتادين الأردنيين في العراق، والذين كثر الحديث عن عودتهم معه، تمت عملية تدبير قاسية، وربطت قضيتهم بموضوع العراقيين المعارضين للمبشرين في الأردن، وتمت الإشارة إلى أن القانون سيحكم وضع الأردنيين في العراق، بعضهم متهومون بالارهاب وهؤلاء أمرهم محسوب ولا مجال للحديث عنهم، أما أصحاب الجرائم العادية، فمن الممكن التكرم بخفض عقوباتهم، وفي ملف زيادة كميات النفط العراقي المصدر للأردن، كانت الخبيثة أكبر، فرغم أن الاتفاق المبرم بين البلدين يخص على تزويد الأردن بثلاثين ألف طن من النفط العراقي يوميا، وأن الكميات الواصلة فعلياً لا تتجاوز العشرة آلاف، فإن الذهبي لم ينجح في انتزاع الموافقة على تصدير كامل الكميات المتفق عليها، وبدلاً من ذلك حمل الذهبي سلة من الوعود تتعلق بدفع رؤوس أموال عراقية للاستثمار في الأردن، شريطة حصولها على تسهيلات تجارية وإستثمارية، وكان أصحاب رؤوس الأموال العراقيين ينتظرون توجيهات حكومتهم، وكان تلك الحكومة لاتعرف حجم الإستثمارات العراقية الخاصة في الأردن ولا التسهيلات التي يحصل عليها المستثمرون.

سياسياً تم تكرار نفس الأسطورة السابقة، عن الدعم الأردني للنظام العراقي الجديد، وعن وضع الإمكانات المتوفرة بأكملها في خدمة استقرار ذلك النظام، وهو كلام جميل لكنه يظل إنشائياً، إن لم يقترن بأفعال على مستوى ما يطلبه العراق، وقد استغل المالكي زيارة الذهبي، فدفعه إلى تصريحات قد تبدو مساندة لتهاماته لسورية بالمشاركة في التفجيرات الأخيرة في بغداد، وذلك حين طالب الذهبي جيران العراق بدعمه ومساندة استقراره الأمني، والأمل اليوم أن لا تستتير التصريحات خفيطة دمشق، إن هي اعتبرت مباركة لتهامات المالكي، خاصة وأن بغداد رفضت فكرة أردنية للتوسط مع دمشق وإن الدرب بين عمان ودمشق سالكة بصعوبة، وأن القضايا العالقة بين الدولتين سواء تعلقت بالمياه، أو طاولت الملف الأمني لم تجد بعد طريقها للحسم، هذا إن تجاوزنا ملف ترسيم الحدود بين البلدين.

زيارة الذهبي التي تعلقت بها أمال كبار، بدت في نهايتها وكأنها سلفت سابقاً، رغم تأجيلها عدة مرات تحت مبرر الإعداد جيداً لنجاحها، وهي لم تثمر عن النتائج التي كانت مرجوة على كل الأصعدة الأمنية والسياسية والاقتصادية.

للمصالحة بينهما وبحث السلام عباس ومشعل يجريان مفاوضات منفصلة مع مصر

القاهرة/ الوكالات

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس السبت أنه لن يكون "داع للقاء" مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إذا استمر في التصديق على تسريع بناء المستوطنات لأن ذلك يعني أنه لا يريد أن يفعل شيئاً.

وكان عباس يعلق، في مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك استغرق ساعة، على إعلان مصدر حكومي إسرائيلي الجمعة أن نتانياهو "سيغطي موافقته في الأيام المقبلة على مشاريع بناء في المستوطنات وبعد ذلك يمكن أن يقبل تجديداً لعدة أشهر".

وقال "إذا استمر (نتانياهو) في التصديق على تسريع بناء المستوطنات فلا داعي للقاء معه لأن ذلك يعني أنه لا يريد أن يفعل شيئاً". وسئل عباس عن إمكانية عقد لقاء ثلاثي يضمه مع الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل نهاية الشهر الجاري على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، فأجاب "هناك حديث عن لقاء (ثلاثي) لكننا نتساءل على أي أساس سيتم هذا اللقاء وماذا وماذا بعده.. فإذا كان لقاء من أجل اللقاء طبعاً هذا غير ممكن".

غير أنه استطرد "إذا كان اللقاء من أجل رؤية واضحة في ما يتعلق بالاستيطان وما بعد ذلك فنحن ليس لدينا مانع من عقد مثل هذا اللقاء على



مبارك مع في القاهرة

الحاسمة لحوار المصالحة بين الحركتين اللطيفيتين، التي كان من المفروض أن تجري في الفترة ٢٥، ٢٨ أب لمدة شهر بسبب الخلافات المستعصية بين طرفي المفاوضات. وتعتزم مصر الآن دعوة الحركات الفلسطينية إلى القاهرة بعد عيد الفطر، الذي من المتوقع أن يجل في ٢٢ أيلول، لتوقيع اتفاقية المصالحة والوفاء الوطني.

من ناحية أخرى قال السيد نبيل أبو ريدية الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية إن لقاء الرئيس محمود عباس في القاهرة اليوم (أمس)، مع نظيره المصري محمد حسني مبارك،

ويلقى حسب تقارير صحفية رئيس جهاز المخابرات المصرية العامة عمر سليمان الذي يشرّف على الحوار بين "فتح" و"حماس".

وقال مسؤول مصري، إن "وفد حماس" سيتأقش سبيل تسوية الخلافات الباقية بين المنظمين الفلسطينيين عشية الاجتماع الخاص للحوار الفلسطيني. ولا يتضمن جدول الأعمال في غضون ذلك، حسب معلومات مختلف المصادر العربية، لقاء بين قاندي "فتح" وحماس، بالرغم من تواجدهما في القاهرة في وقت واحد.

وسبق أن أجلت مصر الجولة النهائية.

وكان الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي تحدث في الأسبوع الماضي عن احتمال عقد مثل هذا اللقاء الثلاثي على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت تقارير صحفية أن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بحث مع الرئيس المصري الوضع في الأراضي الفلسطينية، وكذلك نتائج جولته الخارجية التي شملت قطر وليبيا والأردن وأسبانيا وفرنسا. إلى ذلك وصل إلى القاهرة أمس وفد حركة "حماس" برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل.

وذكر النجل الثاني للزعيم الليبي، الذي شارك في مفاوضات إطلاق المقرحي، أن بريطانيا طلبت بإضافة بند إلى الاتفاقيات يستبعد الإفراج عنه، مضيفاً "غضبنا جداً".

ويذكر أن الاتفاقيات بين الجانبين قد وقعت في نهاية عام ٢٠٠٧.

وأشار سيف الإسلام إن التفاوض بشأن المقرحي دام سبعة أعوام، ورغم عدم الإشارة له ضمناً، إلا أنه كان جانباً من مفاوضات "نظامية" بين البلدين تناولت قضايا أمنية والنظم.

إلا أنه أضاف مؤكداً أن المقرحي أفرج عنه لأسباب إنسانية وليس صفقات تجارية.. الأمر واضح، الرجل مريض

نجل القذافي؛ سعيها وراء صفقة لإطلاق المقرحي

طرايس / CNN

قال نجل الرئيس الليبي، سيف الإسلام، إن ليبيا مارست ضغوطاً على الحكومة البريطانية لتضمن عبد الباسط المقرحي، المدان بتفجير طائرة "بان أم" الأمريكية في بلدة "لوكربي" الاسكتلندية في ١٩٨٨، مقابل اتفاقات تجارية بين البلدين عام ٢٠٠٧، وإن رفض الأخيرة للطلب أغضب الحكومة الليبية.

وفي غضون، أقر مسؤول بريطاني بارز، وأول مرة، في التجارة والنظم مع ليبيا لعباً دوراً محورياً في القرار البريطاني بضم المقرحي إلى صفقة لنقل السجن، مستشهداً بصفقة نفطية ضخمة بين "بريتيش بتروليوم" وليبيا. وفق تقرير.

لها دور في موقف بريطانيا بشأن الإفراج عن المقرحي في خطوة أثار غضب الحكومة الأمريكية.

وكان مسؤول ليبي كبير قد كشف لـ CNN الأسبوع الماضي أن المقرحي يعاني "حالة صحية سيئة"، وطريح المستشفى منذ عدة أيام..

وأضاف المسؤول، وهو مطلع بشكل مباشر على القضية، أن حالة الرئيس الليبي سيئة لكنها ليست حرجية، لافتاً إلى أن حالته تترد بشكل واضح منذ عودته من اسكتلندا الشهر الماضي.

وحسب المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، فإن المقرحي -ورغم وجوده في المستشفى- "إلا أنه ليس في غرفة الإنعاش أو العناية الفائقة.

ومصاب بالسرطان ولذلك اتخذوا هذا القرار واعتقد أنه قرار صائب.

وإلى ذلك، أعترف وزير العدل البريطاني، جاك سترو، أن الإفراج عن المدان في قضية لوكربي مرتبط بالنظم. ونقلت صحيفة "ديلي تلغراف" عنه قوله إنه غير نادم على إدراج المقرحي في الاتفاق مع الليبيين، في تناقض مع تمسك رئيس الوزراء البريطاني، غوردون براون، بأن عقود النفط لم تكن عاملاً في إطلاق سراح المقرحي.

ونشرت الصحيفة عن وزير العدل البريطاني أن قراره ساعد على تحسين العلاقات وتمهيد الطريق أمام عقد نفطي أبرمه شركة "بريتيش بتروليوم" البريطانية.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني مرارا أن التجارة لم يكن

الاتحاد الاوروبي "على وشك" توثيق العلاقات مع سوريا

ستوكهولم / الوكالات

وربما يساعد هذا التقارب في تحرير الاقتصاد السوري وتحسين صورة سوريا بعد أن عاملتها عدة دول غربية معاملة الدولة المنبوذة بسبب دورها في لبس و العراق ومساعدتها لجماعات متشددة.

ووقعت اتفاقات مشابهة بين الاتحاد الأوروبي ودول عربية وبين الاتحاد واسرائيل.

وقالت فريريو فالندر أن ذلك منحة لكنها إمكانية لاتفاق اتحادي مع سوريا ولذلك أنا مؤيدة للغاية وأتمنى أن ينجح ذلك.

شمال البلاد. وقال زعيم المتطرفين في بيان نشر في صنعاء إن السلطات وبعد رفضها عرضاً بالهدنة "ضيعت فرصة ثمينة كان يجب عليها أن تقف معها بمسؤولية، وهي ستتحمل كل تبعات ونتائج الحرب وما ستخلفه من آثار وخيمة".

وصرح الناطق باسم اللجنة الأمنية أن مبادرة وقف إطلاق النار المزمعة التي أعلنها المتمردون مؤخرًا لا تحمل أي جديد.

يشار إلى أن معظم المبعوثين هم من المذهب السني، ويتهم المتمردون الشيعة الحكومة السعودية والغرب بشن حرب إبادة عليهم، فيما تقول الحكومة اليمنية أن المسلحين يسعون إلى إعادة إحياء الإمامة الزيدية التي أطيح بها في انقلاب عسكري في ١٩٦٢.

قالت تقارير صحفية أمس أن بنيتا فريريو فالندر مفضضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي أعلنت ان الاتحاد الذي يضم ٢٧ دولة على وشك التوصل إلى اتفاق لتقديم عرض لسوريا بشأن علاقات أوفق.

وأصاب الجمود اتفاق ارتباط بين سوريا والاتحاد الأوروبي نتيجة لخاوف هولندية بشأن سجل حقوق الإنسان في سوريا.

مصدر يمني؛ عشرات القتلى والجرحى في صعدة

صنعاء / اف ب

قرار تعليق العمليات العسكرية الذي كانت أعلنته الحكومة أمس.

وأضاف المصدر أنه "على الرغم من تنفيذ الحكومة اليمنية أعلنت وقف حملة الأرض الحروقة" العسكرية التي شنتها ضد المسلحين، إلا أنها عادت وناهت الحوثيين بخرق وقف النار ومهاجمة مواقع الجيش.

وقال المتحدث عسكري أن وحدات يمنية خاصة تضم قناصة تقوم حالياً بملاحقة المتطرفين في أكثر من موقع، وأضاف أن ثلاثة من قادة المتمرد قتلوا في هجوم نفذته وحدة عسكرية على موقع بمنطقة الملاحيط.

وكان زعيم حركة التصرد الشيعية عبد الملك الحوثي هدد الأربعاء سلطات صنعاء بإعلان الجهاد وذلك غداة رفض اقتراحه بوقف لإطلاق نار في المارك التي تدور منذ الحادي عشر من أغسطس/آب في

قالت مصادر يمنية حكومية أن الاشتباكات التي تجددت بين قوات الجيش والمسلحين الحوثيين، بعد ساعات فقط من إعلان الهدنة بين الجانبين، تسببت في مقتل واصابة العشرات بينهم. ونقلت وكالة فرانس برس لآلاف عن مصدر عسكري، تحدث لها عبر الهاتف، قوله أن القوات الحكومية اشتبكت مع المتطرفين خلال الليل، واستمر القتال حتى فجر السبت في مناطق ملاحيط وحفر سفيان، إلا أنه لم يذكر رقماً محدداً عن تلك الإصابات.

وعلى صعيد متصل نقلت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية (سبأ) عن مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية العليا قوله أن ما وصفها بأنها "عناصر التخريب والتفجير انتهكت

وزارة الصحة/ دائرة صحة ذي قار
مكتب المدير العام - شعبة الإعلام
العدد ١٥/١/١٥ - التاريخ: ٢٠٠٩/٩/١
مناقصة رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٩ م

تلعب دائرة صحة ذي قار عن اجراء مناقصة مشروع تجهيز ونصب مولات الى المؤسسات الصحية في دائرة صحة ذي قار ضمن مشاريع الموازنة العامة لسنة ٢٠٠٩ م وفق المواصفات الفنية والمخططات بقسمها الاول والثاني فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات المتخصصة مراجعة الدائرة /شعبة العقود والمناقصات لشراء نسخة من العطاء والاطلاع على الشروط مقابل مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مئة الف دينار غير قابل للرد ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الأحد الموافق ٢٠٠٩/٩/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهراً على ان يرفق مع العطاء المستسكات ادناه:

- ١- هوية تصنيف الشركات على ان تقل عن الدرجة الخامسة (ميكانيكية كهربائية) وبالنموذج الجديد صادرة من وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي حصراً مع شهادة تأسيس الشركة.
- ٢- تأميمات قانونية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء المقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان موقف بكتاب رسمي من قبل المصرف وتكون مته نهاية السنة.
- ٣- براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب.
- ٤- أن تكون لدى الشركة أعمال مماثلة في مواتر حكومية وموقفة رسماً من تلك المواتر.
- ٥- تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق محتومة بختم الشركة مع بيان مدة إنجاز العمل والعنوان الكامل للشركة وجلب البطاقة التوثيقية وهوية الاحوال المدنية.
- ٦- على الشركة ان تقوم بتقديم (٧-٨) يتضمن اسماء الكادر الفني والإداري والأيام التي تعود للشركة.
- ٧- ارفاق وصل شراء العطاء عند التقديم.
- ٨- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة.
- ٩- لا يحق للشركة إحالة العمل إلى شركة أخرى.
- ١٠- يسهل العطاء غير المستوفى للشروط ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.
- ١١- سوف يتم التأكد من لوقف القانوني للشركة من خلال الوزارة المختصة (صحة/صنوبر).
- ١٢- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
- ١٣- يتحمل من ترسو على المناقصة اجور نشر الإعلان.
- ١٤- يقدم العطاء بظرف مغلق ومحتوم وموقع باسم المدير المخوض عن ذكر اسم المناقصة ورفقها.
- ١٥- ستقوم الدائرة بتنظيم مؤتمر للإجابة عن كافة استفسارات المتشركين قبل سبعة ايام من تاريخ غلق المناقصة.
- ١٦- بعد هذا الإعلان جزءاً من مستندات المناقصة وجزءاً لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.
- ١٧- الدائرة تستبعد الشركة غير القفوة من خلال تجربتها معه في العقود السابقة التي نفذتها.
- ١٨- تستكمل التأميمات النهائية كغاية حسن تنفيذ بنسبة ٥٪ من قيمة العقد تدفع بعد الإحالة وعند توقيع العقد.
- ١٩- يعول على تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ والشروط العامة للمقاولات الهندسية بقسمها الاول والثاني.
- ٢٠- مدة نفاذ العطاء (٩٠) تسعون يوماً.
- ٢١- يكون آخر موعد لشراء مستندات المناقصة لغاية نهاية اليوم الرسمي لليوم الذي يسبق غلق المناقصة.
- ٢٢- على الشركة ان تقدم تقريراً بالكفاة المالية للشركة من قبل محاسب قانوني للجنة الأخيرة.
- ٢٣- لا تتحمل الدائرة التبعات القانونية في حالة إلغاء المناقصة.
- ٢٤- على الشركات المقدمة تقديم عرض تجاري وعرض فني.
- ٢٥- على الشركة تقديم جدول الصيانة الدورية مطبقة مدة الصيانة مصادق عليه من قبل مهندس الشركة المختص وتلتزم الشركة بهذا الجدول.

د. هادي بدر الرياحي / المدير العام
www.thiqarhealth.com
البريد الإلكتروني للتشكيل الإداري المسؤول عن المناقصات: Lawdep@thiqarhealth.com

عرقلة تشكيل الحكومة

عن صحيفة البلد اللبنانية